Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بَابٌ*:

حُرُوفُ النِّدَاءِ: «أ» لقريب، و«آ[1]»، وأيْ، وآيْ، وأَيَا، وهَيَا، ووَا» لِمَنْدوبٍ أو كهو، والخمسةُ لبعيدٍ مسافةً أو حُكْماً، وقد تكونُ لقريبٍ. و«يا» لُمنادًى مطلقاً، وسائرُها يختصُّ بالنداءِ الخالص، [٢٥ و] وغَيْرُ مَنْدوبٍ، ومُسْتغاثٍ، ومُتَعَجَّبٍ منه، إن كان مضافاً، أو مفرداً مُطَوَّلاً، وهو ما عَمِلَ في غيره، أو نكرةً لا تُقْصَدُ، نُصِبَ بفعلٍ واجبِ الإضْمار، أو مقصودةً، أو معرفةً ضُمَّ وهو في موضعِ نَصْبٍ بذلك الفعل. ولا يُنـادَى مُضْمَرٌ، إلاّ نادراً، فبِصِيغَةِ مَنْصَوبٍ، أو مرفوعٍ، ولا ذو «أل» إلاّ ضرورةً، بل يُتَوَصَّلُ إليه بـ «أيْ»، أو بمُشار، أو بهما، إلاّ «اللهَ»، فبلا تَوَصُّلٍ. ويجوز حذف الحرف، إلاّ من مُشارٍ، ونكرةٍ مطلقاً، إلاّ من مقصودةٍ فشذوذاً، أو ضرورةً. وإذا أُتْبِعَ تابعُ المنادى فعلى اللفظ، أو منادًى معربٌ ببَدَلٍ، فكما لو باشره الحرف، فلا يكون ذا «أل» ولا نكرَةً أو بنسقٍ مضافٍ، أو بغيرِه من التوابع، أو مفردٍ فيه «أل»، فينصبُ، أو ليست فيه، لم يكن إلاّ معرفةً مقصودةً مضمومةً، أو مبنيٌّ ببَدَلٍ، أو نَسَقٍ لا «أل» فيه، فكالمعرب، أو هما فيه، أو بغيرِهما، والتابعُ مفردٌ، فالرفعُ على اللفظ، والنصبُ [٢٥ ظ] على الموضع، إلاّ في «أيٍّ»، فيجبُ الرفعُ ولا يُنْعَتُ إلاّ بمشار، أو ذي «أل»، أو مضافٌ مَحْضَةً فالنصبُ، وانفرد «ابنٌ» صفةً بين متفقي اللفظ، أو علَمَيْن بجَوَاز إتباع آخرِ المنادى حركَةَ نونِه، أو غيرَ محضةٍ، فرفْعُ[2] ونصْبُ، وإذا كُرِّر جاز في الأوّلِ ضَمُّه، ونَصْبُ الثاني

(*) في المقرب: باب النداء ١/ ١٧٥

(١) سقط هذا الحرف من الأصل، وأثبتناه عن نسخة باريس.

(٢) في نسخة باريس: فبرفع.